

85 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله

منكابو

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الأمين وعلى الله وصحبه أجمعين.
اـه التعليقات يـسـيـرـة في مـقـطـعـ الـيـوـمـ. اـولـهاـ فيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـاـيـةـ الـثـالـثـةـ وـالـعـشـرـينـ منـ سـوـرـةـ الـحـجـ - 00:00:00

قال الله جل وعلا ولباسهم فيها حرير قال ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار. يحلون فيها من اسابير من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير - 00:00:15

قال المفسر حريرا هو المحرم لبسه على الرجال في الدنيا وقد وردت في هذا الاحاديث في منع لبس الذكور للحرير ويمكن استفادـةـ هـذـاـ حـكـمـ اـيـضـاـ مـنـ الـاـيـةـ وـذـكـرـ اـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـالـ وـلـبـاسـهـمـ فـيـهـاـ حـرـيرـ - 00:00:26

فـقـولـهـ فـيـهـاـ آـآـ مـفـهـومـهـ هـوـ مـفـهـومـ الـمـكـانـ اـحـدـ اـنـوـاعـ مـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ اـنـ اـنـ لـبـاسـهـمـ فـيـهـاـ لـاـ فـيـ غـيـرـهـ لـبـاسـهـمـ فـيـهـاـ حـرـيرـ. مـفـهـومـهـ اـنـ فـيـهـاـ لـاـ يـكـونـ لـبـاسـهـمـ حـرـيرـ. فـيـ غـيـرـ الـجـنـةـ - 00:00:44

لـاـ يـكـونـ لـبـاسـ آـآـ رـجـالـ الـمـؤـمـنـينـ حـرـيرـ وـذـكـرـ اـهـ فـيـ فـيـ حـاجـةـ الـجـمـلـ عـلـىـ الـجـنـيـنـ نـقـلـ اـنـ الـاـيـةـ يـعـنـيـ اـخـرـ الـاـيـةـ جـاءـ عـلـىـ اـهـ صـيـغـةـ الـجـمـلـةـ الـاـسـمـيـةـ مـخـالـفـ لـمـاـ فـيـ اـولـ الـاـيـةـ اـنـ اللـهـ يـدـخـلـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الـصـالـحـاتـ جـنـاتـ تـجـريـ مـنـ تـحـتـهـ الـانـهـارـ يـحـلـونـ فـيـهـاـ. هـذـيـ كـلـهـ جـمـلـ فـعـلـيـةـ. تـمـ قـالـ وـلـبـاسـهـمـ فـيـهـاـ - 00:01:02

بـالـجـمـلـةـ الـاـسـمـيـةـ الدـالـةـ عـلـىـ الشـبـوتـ وـالـاسـتـمـارـةـ طـيـبـ التـعـلـيقـ الـذـيـ يـلـيـهـ فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ قـوـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ يـرـدـ فـيـهـ بـالـحـادـ بـظـلـمـ نـذـقـهـ مـنـ عـذـابـ الـيـمـ. اـفـاضـ الـمـشـايـخـ جـزاـهـمـ اللـهـ خـيرـاـ فـيـ - 00:01:27

الـكـلـامـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـيـةـ مـنـ عـدـةـ وـجـوهـ اـهـ وـتـبـقـيـ فـيـهـ مـسـأـلـةـ وـهـيـ اـنـ ظـاهـرـ هـذـهـ الـاـيـةـ اـنـ مـنـ اـرـادـ ظـلـمـاـ اـنـ مـنـ اـرـادـ ظـلـمـاـ وـعـصـيـانـاـ فـيـ آـآـ المسـجـدـ الـحـرـامـ اوـ فـيـ حدـودـ الـحـرـمـ - 00:01:45

فـاـنـهـ مـتـوـعـدـ بـاـنـ يـذـوقـ العـذـابـ الـاـلـيـمـ فـهـلـ مـعـنـيـ هـذـاـ اـنـ بـمـجـرـدـ اـنـ يـرـيدـ الـا~نسـانـ آ~الـسـوـءـ اوـ الـمـعـصـيـةـ اـذـ كـانـ فـيـ مـكـةـ اـهـ مـتـوـعـدـ بـهـذـاـ العـذـابـ هـذـاـ قـدـ يـفـهـمـ هـذـاـ ظـاهـرـ الـاـيـةـ وـقـدـ يـفـهـمـ مـنـ كـلـامـ بـعـضـ آ~الـسـلـفـ وـبـعـضـ الـمـفـسـرـيـنـ - 00:02:02

وـالـمـعـنـيـ الثـانـيـ هـذـاـ اـنـ يـقـالـ اـنـ هـذـاـ لـيـسـ فـيـ مـجـرـدـ الـاـرـادـةـ. وـاـنـمـاـ هـوـ فـيـمـنـ هـمـ بـهـاـ وـهـذـاـ مـسـتـفـادـ مـنـ تـضـمـنـ الـفـعـلـ آ~يـرـدـ مـعـنـيـ يـهـ الـذـنـبـ اوـ الـوـعـيـدـ لـيـسـ خـاصـاـ بـمـنـ اـرـادـ مـجـرـدـ اـرـادـةـ وـاـنـمـاـ مـنـ هـمـ بـهـاـ وـيـعـنـيـ قـارـبـ فـعـلـهـ - 00:02:23

وـهـذـاـ قـدـ يـشـكـلـ عـلـيـهـ اـيـضـاـ اـنـ آ~آـهـ قـدـ جـاءـ آ~آـوـعـيـدـ فـيـ مـنـ هـمـ بـالـمـعـصـيـةـ وـيـعـنـيـ تـلـبـسـ بـاـسـبـابـهـ وـلـمـ يـفـعـلـهـاـ فـيـ الـحـرـمـ وـفـيـ غـيـرـهـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ آ~آـصـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:02:47

لـمـ قـالـ اـذـ التـقـىـ اـذـ التـقـىـ الـمـسـلـمـ بـسـيـفـيـهـماـ فـالـقـاتـلـ الـمـقـتـولـ فـيـ النـارـ وـاـخـبـرـ اـنـ سـبـبـ آ~آـتـعـذـيبـ الـقـاتـلـ اـنـ كـانـ حـرـيـصـاـ آ~عـذـراـ الـمـقـتـولـ اـنـ كـانـ حـرـيـصـاـ عـلـىـ قـتـلـ صـاحـبـهـ - 00:03:03

فـهـذـاـ هـمـ بـالـقـتـلـ وـلـمـ يـقـتـلـ. وـمـعـ ذـلـكـ تـلـبـسـ بـالـوـعـيـدـ وـمـعـ ذـلـكـ حـصـلـ لـهـ الـوـعـيـدـ. لـاـنـهـ تـلـبـسـ بـاـسـبـابـ الـفـعـلـ وـلـمـ يـصـلـ اـلـىـ مـقـصـودـةـ فـلـوـ قـيـلـ بـهـذـاـ فـيـكـونـ الـجـوابـ اـنـ اـهـ اـنـ الـاـيـةـ فـيـهـ اـنـ مـنـ هـمـ بـالـمـعـصـيـةـ - 00:03:18

فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ فـاـنـهـ يـتـوـعـدـ بـهـذـاـ الـوـعـيـدـ وـيـكـونـ الـفـرـقـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ غـيـرـهـ مـنـ الـاـمـاـكـنـ هـوـ الـتـعـظـيمـ وـالـتـشـدـيدـ فـيـ الـوـعـيـدـ. قـالـ نـذـيـقـهـ مـنـ عـذـابـ الـيـمـ فـكـلـ مـنـ هـمـ بـمـعـصـيـةـ وـتـلـبـسـ بـاـسـبـابـهـ لـكـنـهـ اـنـقـطـعـ دـوـنـهـ - 00:03:38

هو متوعد بوعيد. لكن هذا الوعيد يعظم ويشتد اذا كان في المسجد الحرام والوجه الثالث الذي آآ يعني يخرج من الاشكال ايضا هو القول ان ان الفعل ومن يرد يعني ومن يتلبس - 00:03:54

ومن يتلبس ومن يأتي وهو الوجه الآخر في التعرير الذي اشار اليه الشيخ عبدالله العوج جزا الله خيرا فاذا كان المعنى ومن يرد فيه بالحاد بظلم يعني ومن يتلبس فيه بالحاد بظلم فيكون المعنى هنا واضحـ 00:04:10

يزداد اثمه وعيده اذا كان في المسجد الحرام ف بهذه يحل الاشكال اه الذي قد يعني يطرأ على ذهن القارئ والسامع انه هل كل من اراد معصية في مكة او في الحرم اه - 00:04:27

توعدوا بهذا الوعيد فالجواب لا وذكرنا وجده هذه في اقليم كذلك من من التعليقات في الآية رقم سبعة وعشرين في قوله جل وعلا
قال يأتوك رجال على كل ظامر قال المفسر اي بغير مهزول - 00:04:42

اي بغير مهزول والمراد بقوله مهزول انه قد اتعبه بعد السفر لانه مسافر من مكان بعيد وهذا دل عليه بعده قوله جل وعلا يأتينا من كل فج عميق يعني من كل طريق بعيد - 00:05:01

قال ويدرك اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. اختلف العلماء رحمهم الله في تفسير هذه الايام المعلومات والمفسر هنا ذكر ثلاثة اقوال ذكروا ثلاثة اقوال آآ ذكر ان الايام المعلومات هي عشر - 00:05:17

اه ذي الحجة. قال اي عشر ذي الحجة. وهذا قول اكثـ المفسـين وقيل او قال او يوم عرفة او يوم النحر الى آخر ايام التشريق - 00:05:35

الى آخر ايام التشريق راجع للقولين انه رحـ الله يقول او يوم عرفة الى آخر ايام التشريق. اذا اليوم التاسع والعـشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر القول الثالث او يوم النحر الى آخر ايام التشريق. فقوله او يوم النحر او ف قوله يا اخ لم تشريق راجع الى القولين السابقين - 00:05:52

والتعليق الذي يليه هو الاخير في درسي آآ في درس اليوم في قوله جل وعلا ذلك ومن يعظم حرمـ الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم - 00:06:15

قال الا ما يتلى عليكم تحريمه في حرمت عليكم الميتة. فالاستثناء منقطع ويجوز ان يكون متصلـ تحريمـ لما اه عرضـ من الموت ونحوـ ما وجـه كـونـ الاستثنـاءـ منقطـعاـ هناـ قالـ واحـلتـ لكمـ الانـعامـ الاـ ماـ يتـلىـ عليـكمـ.ـ يعنيـ فيـ قولهـ جـلـ وـعلاـ حرـمتـ عليـكمـ المـيـتـةـ - 00:06:28

قال فالاستثناء منقطع ووجه ذلك ان الآية الأخرى حرمت عليكم الميتة لم تستثنـي انواعـ منـ الانـعامـ.ـ الانـعامـ هيـ الـأـبـلـ وـالـبـقـرـ وـالـغـنمـ والـمـسـتـثـنـيـ فيـ قولهـ حرـمتـ عليـكمـ المـيـتـةـ وـالـدـمـ وـلـحـمـ الـخـنـزـيرـ - 00:06:50

هـذاـ لاـ يـدـخـلـ فيـ اـفـرـادـ اـنـعـامـ وـفيـ اـنـوـاعـ اـنـعـامـ وـالـاـسـتـثـنـاءـ منـقـطـعـ لـانـ المـسـتـثـنـ لـيـسـ منـ اـفـرـادـ اـنـعـامـ وـقدـ ذـكـرـ فـيـ شـيـءـ خـارـجـ عـنـهاـ بـكـلـيـةـ لـحـمـ الـخـنـزـيرـ وـنـحـوـهـ.ـ ويـجـوزـ انـ يـكـونـ مـتـصـلـاـ وـالـتـحـرـيمـ لـماـ عـرـضـ مـنـ الموـتـ.ـ يـعـنيـ يـجـوزـ انـ - 00:07:05

يـكـونـ استـثـنـاءـ مـتـصـلـاـ بـاـنـ يـصـرـفـ اـهـ قـوـلـهـ جـلـ وـعلاـ حرـمتـ عليـكمـ المـيـتـةـ الـىـ اـخـرـهـ الـىـ ماـ يـحـرـمـ مـنـ بـهـيـمـةـ اـنـعـامـ بـسـبـبـ عـارـضـ انـ

يـكـونـ مـيـتـةـ وـنـحـوـ ذـكـرـهـاـ المـفـسـرـ رـحـمـهـ اللهـ هـذـاـ اـخـرـ التـعـلـيـقـاتـ فيـ درـسـ الـيـوـمـ اـسـأـلـ اللهـ عـزـ وـجلـ اـنـ يـرـزـقـناـ وـاـيـاـكـمـ

الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ - 00:07:24

وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـينـ - 00:07:49